

# بكين تعيد واشنطن إلى أفريقيا بعد عقود من التهميش السياسي

على «القمم الأخرى» التي عقدتها الصين وغيرها من الدول الإقليمية الكبرى، سواءً في القارة الأفريقية نفسها أو في مناطق أخرى. ورغم الانتقادات التي وجهت لبايدن، بسبب انعدام لقاءات القمة الثنائية - عُدت لأسباب «صحية» - في تكرار للانتقادات التي تعرّض لها خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي، سعى كبار المسؤولين الأميركيين للتعويض عنها عبر لقاءات ثنائية مكثفة لإظهار «جدية» واشنطن في مساعيها لتنفيذ استراتيجيتها الأفريقية.

لقد سعى بايدن، في كلمته أمام نحو 50 من قادة القارة، لترجمة ما وعد به في استراتيجيته، وذلك عبر توظيف استثمارات وتقديم قروض وهبات مباشرة؛ لدعم التحول العادل للطاقة والانتعاش الاقتصادي في المنطقة بعد جائحة «كوفيد-19». ورغم تأكيد الرئيس الأميركي أهمية وجود «مؤسسات ديمقراطية قوية» و«شفافية في الحكم»، بدا أن الديمقراطيين يغادرون «رطانتهم» وعودتهم إلى التعامل مع الواقع السياسي كما هو. فالاستثمارات الحكومية أو من القطاع الخاص تحتاج إلى استقرار لا بد منه. وفي ظل استعداد الصين وروسيا، وحتى تركيا وإيران وغيرها من الدول، التي لديها شهية للتوغل في هذه القارة الشابة، «من دون الحاجة إلى الدروس في حقوق الإنسان»، على حد قول الرئيس السنغالي، كان لا بد لواشنطن من أن تخفف تلك اللمحة. أيضاً سعى البيت الأبيض إلى تهدئة المخاوف من أن القمة لن تكون حدثاً لمرة واحدة، أو أن التركيز على أفريقيا سيتراجع بمجرد انتهائها. وأعلن بايدن دعمه لانضمام الاتحاد الأفريقي إلى «مجموعة العشرين» بشكل دائم، ودعمه بصفته عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، وعزمه على السفر إلى أفريقيا في عام 2023، في ترجمة سياسية للثقل الذي تتمتع به الولايات المتحدة في هذه المحافل. كذلك عين السفير جوني كارسون، الذي كان مساعداً لوزير الخارجية لمكتب الشؤون الأفريقية وشغل منصب السفير في كينيا وزيمبابوي وأوغندا، ليكون الممثل الخاص الجديد لتنفيذ قرارات القمة الأميركية الأفريقية. وقال المسؤولون الأميركيون إنهم يريدون أيضاً مناقشة موضوعات مثل «تطعية» الاستثمارات التجارية والتكنولوجيا التي يمكن أن تكون لها فوائد طويلة الأجل للقارة وزيادة الاستثمارات وفرص التبادل بين البلدين.

عام 2008 إلى 64 مليار دولار فقط عام 2021؛ أي ما يمثل نحو 1.1% من التجارة العالمية الأميركية. ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل باتت الحكومة الصينية تمتلك أيضاً الكثير من مشروعات الطاقة والسكك الحديدية والموانئ في جميع أنحاء القارة، وتديرها بطاقاتٍ بشرية صينية مباشرة، ووفقاً لشروطها.

يدّعي كثرة من الديمقراطيين الأميركيين أن جزءاً من سياسات خصومهم الجمهوريين السلبية من أفريقيا نابع من «عنصرية» موروثه، فالرئيس الجمهوري السابق دونالد ترمب، الذي جمد خطط سلفه أوباما تجاه القارة، أرفق سياساته بمواقف وصفت بغير اللائقة تجاه الأفارقة، مما تسبّب بتوتر علاقات واشنطن بمعظم دول القارة، أما اليوم، مع تصاعد التنافس بين الحزبين حول الموقف من الصين، بدا أن القارة الأفريقية في طريقها للعودة إلى «منطقة الضوء» الأميركية.

وفي جزء من سياسات واشنطن لمواجهة النفوذ المتزايد للصين، كشفت إدارة بايدن النقاب عن «شراكة أميركية أفريقية جديدة للقرن الحادي والعشرين»، ضمن الاستراتيجية التي نشرتها في أغسطس (آب) الماضي، والتي حظيت بتأييد الحزبين. ويومذاك اعتبر عدد من المراقبين أن هذه الاستراتيجية جاءت لتعكس التوصيات التي صدرت خصوصاً من وزارة الدفاع «البنّاعون»، ومن مراكز الأبحاث المتخصصة، التي حذرت من خطورة استمرار سياسة إهمال القارة الأفريقية؛ أمناً وعسكرياً وسياسياً واقتصادياً. ثم إن عدداً من الخبراء شدّدوا على أن ما تحتاج إليه أفريقيا هو «استثمارات» وليس «مساعدات»، رغم تفوق واشنطن في هذا المجال على غيرها من الدول، إذا كانت ترغب باستعادة موقعها فيها.

وفقاً لمسؤولين أميركيين، فإن قرار عقد القمة الأميركية الأفريقية بدأ التحضير له منذ أشهر عدة، وحقاً نظم وزير الخارجية أنتوني بلينكن وكبار موظفي وزارته زيارات مكوكية عدة إلى دول القارة. وكان من الواضح أن توقيت عقدها قبل نهاية هذا العام يهدف إلى عدم تقويت الفرصة للرد

السياسية في واشنطن، وتوافق الحزبين الديمقراطي والجمهوري على تغيير نظريتهما وطريقة فهمهما للعلاقة مع تلك القارة. ومن نافذة القول إنه في دوائر السياسة الأميركية كان يُنظر إلى أفريقيا عموماً على أنها منطقة منعزلة وحشية وهامشية بالنسبة للأولويات الاقتصادية والأمنية للولايات المتحدة، وهو ما انعكس لسنوات طويلة على دبلوماسية واشنطن، إذ إن آخر زيارة لرئيس أميركي لدولة أفريقية قام بها الرئيس الأسبق (الأفريقي الأصل) باراك أوباما عام 2015 إلى إثيوبيا. في المقابل، وخلال سنتين من عهده، قام خلفه بايدن برحلات عدة إلى أوروبا وآسيا والشرق الأوسط، بما يثبت أن «قرار العودة إلى أفريقيا» يحتاج إلى أكثر من قمة واحدة.

مع التمدد الصيني في أرجاء أفريقيا منذ نحو عقدين، وتحول «التنين الأصفر» إلى أهم منافس استراتيجي للولايات المتحدة، كان لا بد لصانعي السياسة الأميركية من تغيير البوصلة، إذ إن الفوز في مثل هذا السباق لا يمكن تحقيقه، ما لم تتحقق العودة إلى «الساحات» التي خرجت منها؛ ليس واشنطن فحسب، بل الغرب عموماً، من القارة السمراء.

لقد كان طبيعياً أن تملأ الصين، وخلفها روسيا، الفراغ السياسي والاقتصادي والأمني الذي تركه الغرب هناك. وبالفعل وصلت التجارة بين الصين والدول الأفريقية إلى مستوى تاريخي بلغ 254 مليار دولار أميركي عام 2021. وفي المقابل تراجعت التجارة بين الولايات المتحدة والدول الأفريقية من ذروة بلغت 142 مليار دولار

رغم إصرار الرئيس الأميركي جو بايدن ومسؤولي إدارته على النفي، لا يخفى أن الحافز الرئيس وراء عقد «القمة الأميركية الأفريقية» الثانية، خلال 8 سنوات، هو التصدي للتمدد الصيني في أفريقيا، وليس روسيا أو غيرها من البلدان التي لديها طموحات «إقليمية» محدودة. فموسكو، رغم التحدي الذي فرضته حربها في أوكرانيا على الولايات المتحدة، وأربكت علاقاتها مع دول القارة الأفريقية، ليست منافساً استراتيجياً لواشنطن، بعدما تحولت إلى «تاجر سلاح» ومورداً لـ«الجنود المرتزقة»، وفقاً للمسؤولين الأميركيين. بيد أن توقيت عقد القمة يأتي في جزء منه ترجمة لهذا «الإرباك الأفريقي»، الذي عبّر عنه برفض بعض الدول اتخاذ موقف ضد روسيا، وسط مخاوف بشأن الأمن الغذائي العالمي، وكجزء من جهود بايدن المستمرة لتعزيز الديمقراطيات في الخارج. ومع هذا فإن إعادة «ترميم» علاقات واشنطن بدول القارة السمراء تحتاج أولاً إلى إعادة تأسيس سياسات مشتركة داخل دوائر المؤسسة

**مناقصة علنية رقم 06/2022**  
دعوة لتقديم عروض لتقديم خدمات تسويق  
إعلان رقمي للوسط المتدين  
لصالح عزرييلي الكلية الأكاديمية للهندسة  
القدس (ع"ز")

1. الموعد الاخير لتقديم الاستفسار: يوم الأحد 25.12.2022 الساعة 12:00 بواسطة البريد الإلكتروني tenders@jce.ac.il  
2. الموعد الاخير لتقديم العروض يوم الأحد 01.01.2023 الساعة 12:00 في صندوق المناقصات في مكتب المناقصات، قسم المالية والمشتريات، مبنى كلية الهندسة القدس، شارع يعقوب شيروبيم 26 رمات بيت حكارم، القدس.  
3. الحصول على وثائق المناقصة: يمكن معاينة وثائق المناقصة في موقع الانترنت التابع للكلية، وعنوانه: www.jce.ac.il

**الشركة الاقتصادية لمسحاف م.ض**  
مناقصة علنية رقم 2/2022

**مناقصة لتوريد وتركيب وتشغيل محطات شحن للسيارات الكهربائية**

الشركة الاقتصادية لمسحاف م.ض، السلطة المحلية والهيئات المعتمدة التابعة لها، تطلب عروض من المقاولين الذين يتوفرون الشروط المبينة المفصلة في هذه المناقصة لتوريد وتركيب وتشغيل محطات الشحن العامة وبالتالي توريد وتركيب الشحن الخاص للمحطات حسب تقدير العارض، كل ذلك حسب الشروط المفصلة في وثائق المناقصة

يمكن مراجعة وثائق المناقصة قبل نشرها على موقع الشركة على الانترنت وعنوانه: <https://www.misgav.org.il>  
ثمن وثائق المناقصة: 500 شيكل

الموعد الاخير لتقديم اسئلة التوضيح هو بتاريخ 21/1/2023 الساعة 15:00  
الموعد الاخير لتقديم العروض هو بتاريخ 17/1/2023 الساعة 12:00.  
مع فائق الاحترام،  
المدير العام للشركة - شموئيل دوداي

**شركة متناسيم، المراكز الجماهيرية في اسرائيل م.ض (ح"ص)**

**مناقصة علنية رقم 7.22**  
**لتقديم خدمات الاستشارة المالية لمقر الشركة والمراكز الجماهيرية**

تم نشر الاجابات التوضيحية، يوجد تغيير في الشروط المبينة. ويمكن الحصول على موقع الشركة: <https://www.matanasim.org.il/CategoryID=1245> تحت الرابط مشورتات ومناقصات، مناقصات معلومات الجمهور - اعلانات توضح بخصوص المناقصات العلنية. على ما يلي جدول المواعيد المعتاد:

1.	التشاطبات	الموعد النهائي المعلن لتقديم العروض
2.	28/12/2022 حتى الساعة 13:00 شمل المنافس	

المحكمة المركزية في تل ابيب يفا  
اعلان عن تقديم طلب للمحكمة بحسب تعليمات الشركات  
(طلب صلح او تسوية) 2002

بخصوص: انفيغور م.ض  
شركة عامة رقمها: 520041773  
العنوان: تل ابيب هال سيلفر 12 رمات غان  
مركز الشركة: المحامي يسراييل باكر  
هاتف: 03-3039000  
فاكس: 03-3039001

العنوان: مناحم بيفن 121، تل ابيب يفا  
تم بذلك البلاغ انه بتاريخ 13.12.2022 قدم طلب الى المحكمة المركزية في تل ابيب، طلب المنح امر لاجتماع للصلح او تسوية (" اعلان من قبل الشركة بخصوص اجراءات الصلح الاسمي والمدينين وطلب لتكليف المحامين لاجراء الاتفاق "). نسخة من الطلب وكل الوثائق المرفقة لها متاحة مجاناً لكل طرف معني بذلك عند تفتت طلب كتابي بذلك. بما يتناسب التعليمات 34، اي شخص يريد الاعتراض للطلب عليه تقديم طلب اعتراض للمحكمة حتى تاريخ 25.12.2022.

مي مودعين م.ض  
مناقصة علنية رقم 03/2022

لصيانة شبكة الصرف الصحي بواسطة شاحنات نضح  
واعمال شطف، تنظيف وتصوير خطوط الصرف الصحي  
في مدينة مودعين مكبي رعوت

1. تدعمكم شركة مودعين للمياه المحدودة (المشار إليها فيما يلي باسم «الشركة») لتقديم المعاء الخاص بك للمنافسة العامة رقم 03/2022 للتحول في اتفاقية لصيانة شبكة الصرف الصحي عن طريق المجاري والشطف، تنظيف وتصوير خطوط الصرف الصحي في مدينة مودعين - مكابيم رعوت وفق الشروط والتعليمات ووثائق المناقصة والعقد وملحقه.

2. فقط مقدمي المعطاءات الذين يتوفرون المعايير التراكمية المفصلة في وثائق المناقصة المنشورة على العنوان التالي يمكنهم المشاركة وتقديم المعطاءات لهذه المناقصة: [www.mei-modiin.co.il](http://www.mei-modiin.co.il).

3. سيبدأ يوم الاثنين الموافق 19/12/2022 الساعة 11:00 اجتماع توضيحي مع مقدمي المعطاءات في مكتب الشركة في شارع ليف حنتر 14 مودعين عزرائيلي مول مودعين، بيت بونتان، الطابق (3) المشاركة في. اجتماع التوضيح الزامي. لن تتم مناقشة اقتراح مقدم العروض الذي لم يشارك في الاستبيان على الإطلاق.

4. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في مكتب الشركة على العنوان: ليف حنتر 14 (كيبون عزرييلي مودعين، بيت بونتان، الطابق 3 اعتباراً من 12/12/2022 بين الساعة 10:00 حتى 15:00).

5. يمكن لمقدمي المعطاءات إرسال استفسارات إلى الشركة عن الأسئلة و / أو طلبات الإيضاحات و / أو التصويرات الضرورية و / أو اللازمة لهم لتقديم عرضهم حتى 22/12/2022 الساعة 16:00 مساءً على عنوان البريد الإلكتروني: [michrazim@mei-modiin.co.il](mailto:michrazim@mei-modiin.co.il). يجب استلام تأكيد تسليم التفاصيل على البريد الإلكتروني مكتور. لمزيد من الاستفسارات، يمكنك الاتصال بوزراء المؤسسة عبر الهاتف 08-8613300.

6. آخر موعد لتقديم المعطاءات في المعاء لمحلثها وفق تعليمات [المعاد] هو المحمي يوم 29/12/2022 الساعة 15:00. يجب تسليم المعطاءات شخصياً (وليس عن طريق البريد) إلى صندوق المعطاءات في مكتب الشركة في 14 شارع ليف حنتر مودعين (عزرييلي مول مودعين، بيت بونتان، الطابق الثالث).

مع الاحترام،  
العقد تبون، المدير العام مي مودعين

נתיבי החד הטבעי לישראל  
ISRAEL NATURAL GAS LINES

**مناقصة علنية رقم 2022/51**  
**لتقديم خدمات دعم موانئة وصيانة لمنظومة دعم NetBackup**

تنفي هجار هتبعي ليسرائيل م.ض ("الشركة") تعلن بذلك عن الاعلان عن مناقصة علنية لتقديم خدمات دعم وموانئة وصيانة لمنظومات دعم NetBackup.

مدة التعاقد: 24 شهر. ويحق للشركة تمديد مدة التعاقد بحسب ما هو مذكور في وثائق المناقصة. الشروط المبينة للاشتراك في المناقصة والمعايير المطلوبة مفصلة كلها بحسب ما ذكر في وثائق المناقصة. وثائق المناقصة يمكن ان يتم تنزيلها من موقع الانترنت التابع للشركة وعنوانه هو: [www.inql.co.il](http://www.inql.co.il) تحت الرابط وعنوانه "مناقصات".

يمكن ارسال اسئلة الاستفسار حتى تاريخ 27.12.2022 الساعة 12:00.  
على مقدمي العروض تقديم عروضهم حتى تاريخ 18.1.2023 الساعة 12:00.  
التفاصيل المذكورة في هذا الاعلان هي ملخص فقط، والصيغة الملزمة هي تلك المذكورة في وثائق المناقصة.